



World Food Programme
Programme Alimentaire Mondial
Programa Mundial de Alimentos
برنامج الأغذية العالمي

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثانية

روما، 26-29 نوفمبر/تشرين الثاني 2018

البند 7 من جدول الأعمال
WFP/EB.2/2018/7-D
تقارير التقييم
للنظر

التوزيع: عام
التاريخ: 16 أكتوبر/تشرين الأول 2018
اللغة الأصلية: الإنكليزية

تتاح وثائق المجلس التنفيذي على موقع البرنامج على الإنترنت (<https://executiveboard.wfp.org>).

تقرير موجز عن تقييم الحافظة القطرية للصومال (2012-2017)

موجز تنفيذي

غطى تقييم الحافظة القطرية جميع أنشطة البرنامج في الصومال من عام 2012 إلى عام 2017. وتناول تقييم الوضع الاستراتيجي للبرنامج وجوده صنع القرار في البرنامج والعوامل التي تؤثر عليه، وأداء أنشطة الحافظة ونتائجها. وقد حُددت توقيت التقييم بحيث يوفر أدلة للاسترشاد بها في تصميم الخطة الاستراتيجية المؤقتة الجديدة للبرنامج في الصومال.

وقد أصبحت الصومال واحدة من أفقر بلدان العالم منذ اندلاع الحرب الأهلية في عام 1991، مع ارتفاع مستويات انعدام الأمن، وعدم استقرار الحوكمة⁽¹⁾ ويقل عمر 46 في المائة من السكان عن 15 سنة كما أن معدلات التوسع الحضري مرتفعة⁽²⁾ وأدى اقتران ضعف التهطل لأربعة مواسم متتالية في عامي 2016 و2017، بنزوح السكان وتعطل التجارة بسبب النزاع إلى تدهور الأمن الغذائي، مما أدى إلى تصنيف 3.4 مليون شخص - 26 في المائة من السكان - في المرحلة 3 (الأزمة) أو المرحلة 4 (الطوارئ) وفقاً للتصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي.

وخلص التقييم إلى أن البرنامج وضع نفسه في موضع استراتيجي مناسب للاستجابة في المجالات التي يتمتع فيها بميزة نسبية - الاستجابة لحالات الطوارئ والخدمات المشتركة وأنشطة الاستعداد - فضلاً عن التغذية. وكانت حافظة البرنامج ذات صلة عموماً باحتياجات المستفيدين ومتسقة مع السياسات الوطنية على المستوى الاتحادي وعلى مستوى الولايات. غير أن التعاون والمواطنة بين وكالات الأمم المتحدة كانا يمثلان تحدياً بالنظر إلى الهدف المتمثل في تحقيق الغايات الإنسانية والإنمائية والسياسية المتكاملة. وقد فاقت فرص مهمة لتحليل قضايا المساواة بين الجنسين والحماية وأولي اهتمام محدود للاحتياجات الأطول أجلاً للمشردين داخلياً من المناطق الحضرية.

(1) البنك الدولي. 2017. ملامح الفقر في الصومال. <http://documents.worldbank.org/curated/en/325991506114032755/pdf/AUS19442-REVISED-PUBLIC-Somali-Poverty-Profile-Update-4-27-November-2017.pdf>

(2) صندوق الأمم المتحدة للسكان. 2014. المسح التقديري للسكان لعام 2014 في 18 منطقة قبل الحرب في الصومال. <https://somalia.unfpa.org/sites/default/files/pub-pdf/Population-Estimation-Survey-of-Somalia-PESS-2013-2014.pdf>

وفقاً لسياسة التقييم (2016-2021) (WFP/EB.2/2015/4-A/Rev.1)، وتوخياً لاحترام سلامة واستقلال استنتاجات التقييم، فإن عملية تحرير هذا التقرير كانت محدودة وبالتالي فإن بعض العبارات الواردة فيه قد لا تسق اتساقاً تاماً مع ما يعتمد عليه البرنامج من مصطلحات قياسية أو ممارسات تحريرية.

لاستفساراتكم بشأن الوثيقة:

السيدة
D. Habtemariam
موظف التقييم
هاتف: 066513-3169

السيدة
A. Cook
مديرة التقييم
هاتف: 066513-2030

واستندت قيادة المكتب القطري قراراتها الاستراتيجية، بشكل مناسب، إلى السياق الوطني، وحالة الأمن الغذائي، وولاية البرنامج، وأطر السياسات الوطنية، وشروط الجهات المانحة، وهياكل الحوكمة المتغيرة. ووضعت ضمانات قوية ضد الاحتيال والفساد، ولكن كانت ثمة حاجة إلى تحقيق توازن دقيق بين الحماية ضد مخاطر السمعة والحفاظ على المرونة التشغيلية.

وأظهر البرنامج قدرة هائلة على الاستجابة على نطاق واسع للاحتياجات الطارئة في الصومال، ويمكن أن يُنسب إليه الفضل في تقديم مساهمة مناسبة وعلى وجه السرعة لمنع حدوث مجاعة في عام 2017. ومع ذلك، لم يتمكن البرنامج من ضمان دعم يمكن التنبؤ به ومستدام للأنشطة غير الطارئة على الرغم من أنه ساهم - بشكل متواضع ولكن مناسب - في بناء قدرات المؤسسات الوطنية في مجال الأمن الغذائي. وهناك العديد من الدروس الهامة والممارسات الجيدة من حافظة الصومال التي تستحق الدراسة على نطاق أوسع ونشرها في عموم البرنامج، بما في ذلك تحسين توقيت تقديم المساعدة المرتبطة ببدء تشغيل مرفق الإدارة الشاملة للسلع واستخدامه على نطاق واسع؛ وقرار التسجيل المسبق للمستفيدين المحتملين في نظام البرنامج المؤسسي لإدارة المستفيدين والتحويلات (نظام سكوب)، كدبير من تدابير الاستعداد؛ والاستخدام الناجح للنقد وليس تحويلات القسائم على نطاق واسع؛ وجدوى إنشاء سجل وحيد بالاستدلال البيولوجي على نطاق واسع، جرى تجريبه من خلال نظام سكوب؛ وإقامة شراكات استراتيجية مع منظمات غير حكومية مختارة في مجالات مواضيعية محددة.

ويقدم التقييم ثماني توصيات للبرنامج: تولي القيادة التقنية في وضع وتجريب برنامج وطني لشبكة الأمان؛ ووضع نهج طويل الأجل لمساعدة المشردين داخليا؛ وتحويل الهدف الأولي للمساعدة الغذائية من أجل إنشاء الأصول أو التدريب إلى إنشاء الأصول الإنتاجية وسبل العيش؛ وتعزيز إدماج الاعتبارات الجنسانية واعتبارات الحماية في البرمجة؛ وتعزيز جودة الاستهداف؛ والمشاركة في حوار أوسع نطاقا بين الوكالات بشأن نهج بناء القدرات؛ وتحسين تنفيذ استراتيجية الصحة والتغذية؛ وإعادة توجيه تقديم الوجبات المدرسية إلى هدف تعليمي.

مشروع القرار*

يحيط المجلس علما بالوثيقة "تقرير موجز عن تقييم الحافظة القطرية للصومال (2012-2017)" (WFP/EB.2/2018/7-D) ورد الإدارة عليه الوارد في الوثيقة (WFP/EB.2/2018/7-D)، ويحث على اتخاذ مزيد من الإجراءات بشأن التوصيات الواردة في التقرير، مع مراعاة الاعتبارات التي أثارها المجلس أثناء مناقشته.

* هذا مشروع قرار، وللاطلاع على القرار النهائي المعتمد من المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

مقدمة

سمات التقييم

- 1- غطى تقييم الحافظة القطرية جميع أنشطة البرنامج في الصومال من عام 2012 إلى عام 2017. وتناول تقييم الوضع الاستراتيجي للبرنامج وجودة صنع القرار في البرنامج والعوامل التي تؤثر عليه، وأداء أنشطة الحافظة ونتائجها. وقد حدد توقيت التقييم بحيث يوفر أدلة للاسترشاد بها في تصميم الخطة الاستراتيجية المؤقتة الجديدة للبرنامج في الصومال.
- 2- اضطلع بعملية التقييم هذه مكتب التقييم المستقل في البرنامج إلى جانب فريق تقييم خارجي. وأجرى فريق التقييم العمل الميداني في الصومال على مدى ثلاثة أسابيع في شهري نوفمبر/تشرين الثاني وديسمبر/كانون الأول 2017 واستخدم أساليب مختلفة، تستند إلى بيانات الرصد، واستعراض الوثائق، وإجراء مقابلات شبه منظمة مع أصحاب المصلحة والمستفيدين. ولم يصادف الفريق قيوداً كبيرة تضر بالصحة العامة للتقييم.

السياق

- 3- في عام 1991، انهارت جمهورية الصومال الديمقراطية، التي أنشئت بعد الاستقلال في عام 1960، نتيجة لاندلاع حرب أهلية. وفي أغسطس/آب 2012، اعتمدت الصومال دستوراً مؤقتاً جديداً، أنشئت بموجبه حكومة اتحادية. وحدث تحسن بطيء ولكن مستمر في قدرات الحكومة منذ ذلك الحين. وواصلت الحكومة وحلفاؤها في بعثة الاتحاد الإفريقي إلى الصومال محاربة الجماعات المتطرفة، بما في ذلك حركة الشباب. وطرح ميثاق الاتفاق الصومالي الجديد (2016-2014) في عام 2013 وهو يشمل خمسة أهداف لبناء السلام وبناء الدولة. وتمت الاستعاضة عنه في ديسمبر/كانون الأول 2016 بخطة التنمية الوطنية للصومال (2019-2017)، التي تتضمن أهدافاً وطنية للعماله والأمن الغذائي والتغذوي، والاستعداد للكوارث والاستجابة لها، وبناء القدرة الوطنية على الصمود، وإطاراً للحماية الاجتماعية. وتوفر السياسات القطاعية التي وضعتها الوزارات المزيد من المضمون للاستراتيجيات والبرامج للتصدي لانعدام الأمن الغذائي والتغذوي.⁽³⁾،⁽⁴⁾

(3) البنك الدولي. 2017. ملامح الفقر في الصومال. -AUS19442. <http://documents.worldbank.org/curated/en/325991506114032755/pdf/AUS19442-REVISED-PUBLIC-Somali-Poverty-Profile-Update-4-27-November-2017.pdf>

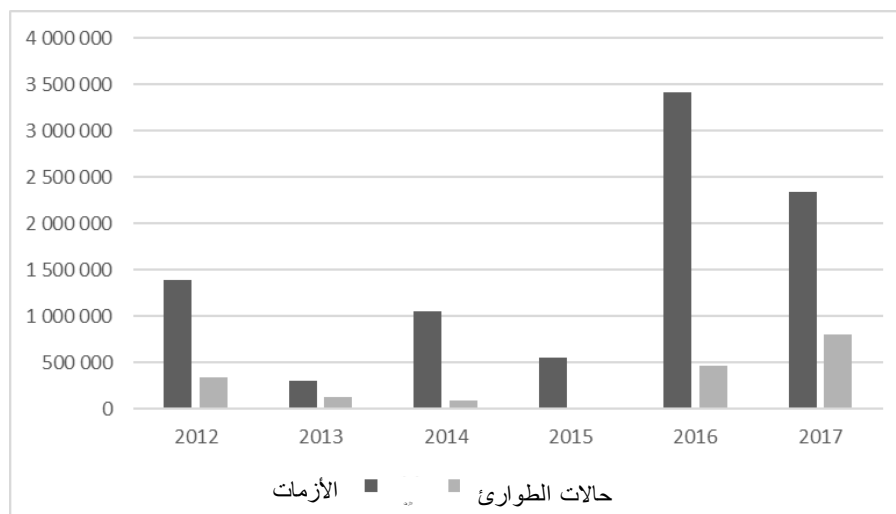
(4) صندوق الأمم المتحدة للسكان. 2014. المسح التقديري للسكان لعام 2014 في 18 منطقة قبل الحرب في الصومال. <https://somalia.unfpa.org/sites/default/files/pub-pdf/Population-Estimation-Survey-of-Somalia-PESS-2013-2014.pdf>

الجدول 1: المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية في الصومال		
السنة	المؤشر	القيمة
2017-2016	السكان الذين يعيشون تحت خط الفقر	6-6.3 ملايين
2017-2006	سكان الحضر (نسبة مئوية من الإجمالي)	35-42%
2016-2013	التضخم في أسعار المستهلك	1.5-4.5%
2017-2013	حصة الزراعة في الناتج المحلي الإجمالي	65-65%
2017-2012	العمالة في الزراعة (نسبة مئوية من إجمالي العمالة)	86.2-86.3%
2015-2012	الأراضي الصالحة للزراعة (نسبة مئوية من إجمالي مساحة الأراضي)	1.8-1.6%
2017-2012	العجز الغذائي	200 000 – 350 000 طن متري
2015-2012	السكان الذين يحصلون على خدمات الصرف الصحي الأساسية	16.2-17.6%
2017-2012	صافي معدل الالتحاق بالمدارس الابتدائية	30-32%
2016-2012	المشردون داخليا	1.1-1.35 مليون
2016-2012	السكان الصوماليون اللاجئون*	1.4-1 مليون
2015-2009	معدل التقزم الوطني (المعتدل والحاد)	26-25.3%
2017-2014	معدل سوء التغذية الحاد الشامل	17.4-14.2%
2015-2012	معدل وفيات الأمهات (لكل 100 000 مولود حي)	732-791

* بما في ذلك 308 700 في كينيا و255 600 في اليمن و246 700 في إثيوبيا. مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. 2017. القرن الأفريقي: الحالة في الصومال، مايو/أيار 2017.

4- وتعاني الصومال من انعدام الأمن الغذائي والتغذوي المزمن مع وقوع أزمات حادة دورياً في هذا المجال. وتشير التقديرات إلى وفاة نحو 258 000 شخص من المجاعة في 2010-2011. وفي حين تحسنت الأحوال تدريجياً منذ عام 2012، فقد أدى ضعف التهطل في أربعة مواسم متتالية إلى جانب نزوح السكان بسبب النزاع إلى تجدد أزمة الأمن الغذائي في عام 2017 (الشكل 1). وتم تصنيف متوسط معدلات سوء التغذية الحاد، بصفة مستمرة، على أنه حرج (أكثر من 15 في المائة) في الجنوب الغربي، وخطير (10-14 في المائة) في الشمال الشرقي، وضعيف (9-5 في المائة) في الشمال الغربي.

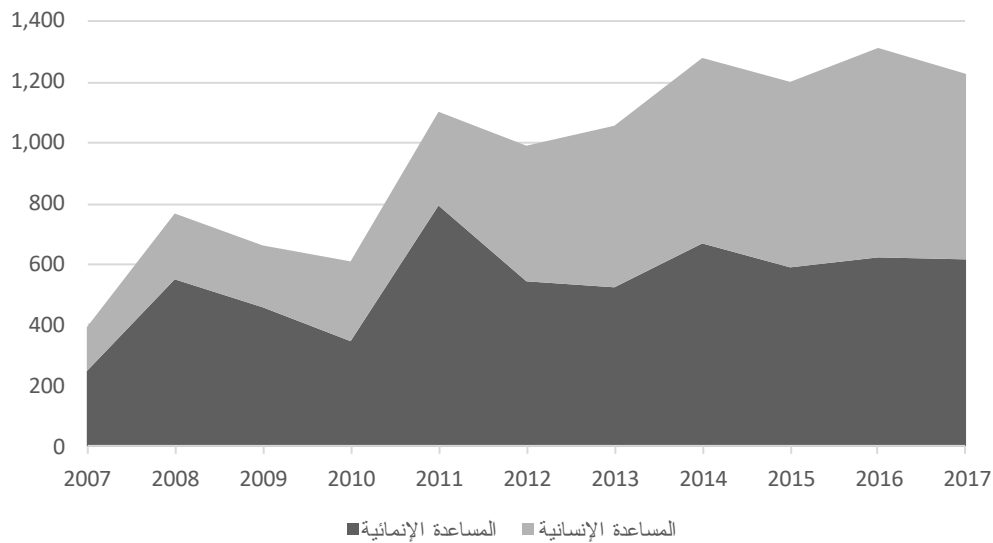
الشكل 1: أعداد الأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي المصنفين في المرحلة 3 (الأزمة) والمرحلة 4 (حالة الطوارئ) وفقاً للتصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي،* 2012-2017



* في المرحلة 3 (الأزمة) والمرحلة 4 (حالة الطوارئ) وفقاً للتصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي.
المصدر: وحدة تحليل الأمن الغذائي والتغذية التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة، أعاد التحليل المكتب القطري للبرنامج في الصومال.

- 5- والتفاوتات بين الجنسين في الصومال من بين الأكبر وضوحاً في العالم. فالصومال سادس أسوأ بلد أداءً على المستوى العالمي من حيث المساواة بين الجنسين.⁽⁵⁾ ويعتبر الزواج المبكر ونقص التعليم من العوامل الرئيسية التي تؤدي إلى سوء التغذية والعنف القائم على نوع الجنس منتشر، وقد أدى النزاع إلى تفاقم هذه المشكلة بشكل خطير، حيث يقدر أن 76 في المائة من الناجين من العنف القائم على نوع الجنس ينتمون إلى السكان المشردين داخلياً.⁽⁶⁾
- 6- ويؤدي ضعف القدرة على تحصيل الضرائب، وضيق الوعاء الضريبي، ونقص الأطر القانونية والتنظيمية، وعدم سيطرة الحكومة بشكل كامل على الأراضي إلى إعاقة تعبئة الإيرادات، مما يجعل الحكومة تعتمد على المساعدة الأجنبية. وكان تدفق المساعدات الإنسانية والإنمائية مماثلاً تقريباً (الشكل 2).

الشكل 2: المساعدة الإنمائية الرسمية المقدمة إلى الصومال (بملايين الدولارات الأمريكية في السنة)



* في المرحلة 3 (الأزمة) والمرحلة 4 (حالة الطوارئ) وفقاً للتصنيف المتمكّل لمراحل الأمن الغذائي.
المصدر: وحدة تحليل الأمن الغذائي والتغذية التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة، أعاد التحليل المكتب القطري للبرنامج في الصومال.

حافضة البرنامج

- 7- احتوت حافضة البرنامج في الصومال للفترة 2012-2017 على عملية الطوارئ 200281 (2011-2012)، والعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 200443 (2013-2015)، والعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 200844 (2016-2018). وقامت العمليات الخاصة بدعم دائرة الأمم المتحدة لخدمات النقل الجوي للمساعدة الإنسانية، واستصلاح البنية الأساسية للنقل ومبادرات المجموعات. ولم تكن هناك وثيقة استراتيجية قطرية رسمية للبرنامج في الصومال تغطي فترة التقييم. ويعتزم البرنامج مساعدة ما بين 1.34 و 3.58 مليون شخص في السنة، وهو ما يمثل ما بين 11 و 29 في المائة من السكان. وهيمنت أنشطة المساعدة الغذائية والتغذوية العامة على الحافضة، حيث شكلت 75 في المائة من المستفيدين المقررين. وترد خريطة وموجز لتطور حافضة البرنامج في الصومال في الشكلين 3 و 4. وتلقت عمليات المكاتب القطرية مساهمات من الجهات المانحة قدرها 995 466 428 دولاراً أمريكياً - 50 في المائة من المبلغ المطلوب وقدره 1 978 048 196 دولاراً أمريكياً.⁽⁷⁾ وكانت أكبر خمس جهات مانحة هي الولايات المتحدة الأمريكية، التي ساهمت بنسبة 56 في المائة من إجمالي المبالغ الواردة، والمملكة

(5) منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. 2014. مؤشر المؤسسات الاجتماعية والمساواة بين الجنسين. <https://www.oecd.org/dev/development-gender/BrochureSIGI2015-web.pdf>

(6) مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية. 2017. لمحة عامة عن الاحتياجات الإنسانية في الصومال، 2017. <https://reliefweb.int/report/somalia/2017>. somaliaman.org/somalia-humanitarian-needs-overview

(7) هذه هي الأرقام والمتطلبات الخاصة بالفترة 2012-2017 والمستمدة من منصة البرنامج المؤسسية لإحصاءات المساهمات، "FACTory"، في 10 أبريل/نيسان 2018. وتستمد منصة FACTory بياناتها من شبكة معلومات البرنامج ونظامه العالمي (نظام ونجز).

المتحدة بنسبة 10 في المائة، وألمانيا بنسبة 8 في المائة، وكندا بنسبة 5 في المائة، وصندوق الأمم المتحدة المركزي للاستجابة لحالات الطوارئ بنسبة 3 في المائة.

8- وتضمنت المكونات المواضيعية الرئيسية لحافظة البرنامج ما يلي:

◀ *الاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها*: المساعدة الغذائية العامة التي تستهدف المجتمعات المحلية المتضررة من الجفاف والنزاعات، والمشردين داخليا والعائدين، والمقدمة في شكل أغذية وتحويلات قائمة على النقد ووجبات مطبوخة مسبقا؛

◀ *التغذية والصحة*: برامج التغذية التكميلية الموجهة، وبرامج التغذية التكميلية الشاملة، والدعم للحوامل والمرضعات والبنات من خلال خدمات صحة وتغذية الأم والطفل، والتواصل الذي يُحدث تغييرا اجتماعيا وسلوكيا، و"حواجز الولادة" للأمهات من أجل الولادة تحت إشراف طبي، ودعم الأشخاص الذين يتلقون علاجا بمضادات الفيروسات الرجعية و/أو علاجا للسُّل تحت المراقبة المباشرة لفترة قصيرة؛

◀ *الأمن الغذائي وسبل العيش والقدرة على الصمود*: المساعدة الغذائية من أجل إنشاء الأصول، والمساعدة الغذائية مقابل التدريب، والوجبات المدرسية، بما في ذلك الحصص الغذائية المنزلية للبنات، ومشتريات الأغذية المحلية؛




◀ *العمليات الخاصة*: تقديم الدعم إلى دائرة الأمم المتحدة لخدمات النقل الجوي للمساعدة الإنسانية، وتطوير البنية الأساسية، وجوانب تنسيق العمل الإنساني.

9- كانت الإشارات إلى قضايا المساواة بين الجنسين محدودة في إطار عملية الطوارئ 200281 والعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 200443 ولكنها زادت بشكل ملحوظ في إطار العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 200844، التي تمت الموافقة عليها بعد العمل بسياسة المساواة بين الجنسين في عام 2015.

الشكل 3: خريطة أنشطة البرنامج في الصومال



الشكل 4: لمحة عامة عن حافظة البرنامج في الصومال، 2012-2017

	2012	2013	2014	2015	2016	2017	
الأحداث ذات الصلة في الصومال	 <p>جفاف 2012-2011</p>	<p>أغسطس/أب 2012: أول حكومة اتحادية في الصومال</p> <p>سبتمبر/أيلول 2012: حسن شيخ محمود تولى الرئاسة. أول انتخابات رئاسية في الصومال منذ عام 1967.</p>			 <p>تفشي الكوليرا والحصبة</p>	 <p>جفاف -2016 2017</p>	<p>فبراير/شباط 2017: محمد عبد الله محمد تولى الرئاسة.</p>
المراحل الرئيسية لاستجابة البرنامج	استجابة للمجاعة	بناء الأمن الغذائي والتغذية والقدرة على الصمود			استجابة للمجاعة		
عمليات البرنامج في الصومال	عملية الطوارئ 200281 (يوليو/تموز 2011 - ديسمبر/كانون الأول 2012) معالجة الجوع وانعدام الأمن الغذائي في الصومال	العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 200844 (يناير/كانون الثاني 2013 - ديسمبر/كانون الأول 2015) تعزيز الأمن الغذائي والتغذية وتدعيم القدرة على التكيف					
	العملية الخاصة 105780 (فبراير/شباط 2007 - مارس/آذار 2013) أشغال إعادة التأهيل الطارئة للبنية التحتية للوجستيات في الصومال	العملية الخاصة 200475 (أبريل/نيسان 2013 - نوفمبر/تشرين الثاني 2014) البنية التحتية للوجستية للصومال وممر القرن الأفريقي	العملية الخاصة 200637 (يونيو/حزيران - ديسمبر/كانون الأول 2014) تعزيز الأمن	العملية الخاصة 201051 (يونيو - حزيران 2017 - مايو/أيار 2018) إعادة التأهيل الطارئة لميناء كيزمابو			
	العملية الخاصة 106810 (أغسطس/أب 2007 - ديسمبر/كانون الأول 2012) الخدمات الجوية الإنسانية دعماً لعمليات الإغاثة في الصومال وكينيا	العملية الخاصة 200507 (يناير/كانون الثاني 2013 - ديسمبر/كانون الأول 2015) توفير الخدمات الجوية الإنسانية في الصومال وكينيا			العملية الخاصة 200924 (يناير/كانون الثاني 2016 - ديسمبر/كانون الأول 2017) توفير الخدمات الجوية الإنسانية في الصومال وكينيا		
	العملية الخاصة 200344 (أغسطس/أب 2011 - ديسمبر/كانون الأول 2012) تعزيز اللوجستيات واتصالات الطوارئ استجابة للحالة الإنسانية في الصومال	العملية الخاصة 200440 (سبتمبر/أيلول 2012 - يونيو/حزيران 2016) زيادة مجموعة الأمن الغذائي استجابة للحالة الإنسانية المستمرة في جنوب السودان					
سياسات وتقييمات البرنامج	الخطة الاستراتيجية للبرنامج 2008-2013 التحول من المعونة الغذائية إلى المساعدة الغذائية					الخطة الاستراتيجية للبرنامج 2014-2017 (انتهت في عام 2016) إطار لجهود البرنامج نحو القضاء على الجوع في العالم. وإعادة تأكيد التركيز على المساعدة الغذائية المستدامة.	
	تقييم الحافظة القطرية للصومال (2006-2011)	تقييم منتصف المدة للعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 200844 في الصومال (منتصف 2012-2015)			استعراض برنامج الوجبات المدرسية		

نتائج التقييم

المواءمة والتموضع الاستراتيجي للاستراتيجية القطرية والحافظة القطرية للبرنامج

- 10- قام البرنامج، وفقاً لما هو وارد في وثائق عمليات الطوارئ والعمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش، بمواءمة استراتيجيته وأنشطته مع السياسات الوطنية الشاملة للصومال. وأقام البرنامج علاقات جيدة، لضمان الاتساق بين أنشطته وبرامجه وتلك الخاصة بالوزارات على مستوى الولايات وعلى المستوى الوطني. غير أن عمق التعاون تباين بشكل كبير.
- 11- وفي عام 2012، قرر البرنامج معالجة عملية التحول من المعونة الغذائية إلى المساعدة الغذائية عن طريق تعزيز التغذية، وأنشطة الإغاثة، وسبل العيش وشبكات الأمان الاجتماعي من خلال توفير الوجبات المدرسية. ومن خلال عمله كجزء من شبكة تعزيز التغذية، كان البرنامج في وضع جيد للغاية لتوفير الدعم المنظم لتصميم وتنفيذ سياسات وبرامج التغذية الوطنية. وفي قطاع التعليم، التزم البرنامج بتنفيذ تدخلات الوجبات المدرسية مباشرة من خلال الهياكل الحكومية في صوماليلاند وبونتلاند. ويعد التعليم أولوية وطنية رئيسية ولديه القدرة على كسر السلوكيات السلبية بين الأجيال. وفي عام 2012، لم تكن الوزارة المسؤولة عن الاستعداد للأزمات والاستجابة لها قد أنشئت إلا منذ وقت قريب.
- 12- وظلت الحافظة ذات صلة كبيرة باحتياجات المستفيدين طوال الفترة المشمولة بالتقييم. وأوضح المستفيدون تفضيلهم الشديد للتحويلات القائمة على النقد، ولا سيما النقد غير المشروط، والتي منحتم مرونة أكبر في تلبية الاحتياجات المتنوعة. غير أنه لم تكن هناك إلا أدلة محدودة على التفريق في البرمجة حسب العمر ونوع الجنس والتنوع فيما يتجاوز الجهود التقليدية في تدخلات التغذية والتعليم. كما لم يكن هناك اهتمام استراتيجي كافٍ باحتياجات المشردين داخلياً في المناطق الحضرية في فترة ما بعد الطوارئ.
- 13- وقبل عام 2012، تعرض المكتب القطري للبرنامج للنقد بسبب عدم انخراطه في منظومة الأمم المتحدة وإدارة استجابته في حالات الطوارئ بشكل منعزل. بعد ذلك، حسّن المكتب القطري علاقته بوكالات الأمم المتحدة الأخرى، بما في ذلك عن طريق إقامة شراكات وثيقة مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) ووحدة تحليل الأمن الغذائي والتغذية التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة.
- 14- واعتمد البرنامج نهجاً مبتكراً للشراكات عن طريق إضفاء الطابع الرسمي على الشراكات الاستراتيجية مع ثلاث منظمات غير حكومية: المجلس الدانمركي للاجئين، مساهما بالخبرات المتعلقة بمسائل العمر والمساواة بين الجنسين والحماية والتنوع؛ ومنظمة إنقاذ الطفولة، في مجال التغذية؛ ومنظمة الرؤية العالمية، بشأن سبل العيش وأنشطة رعاية وعلاج مرضى فيروس نقص المناعة البشرية/السل. وخلص التقييم إلى أن هذا النهج بدأ يحقق نتائج إيجابية.
- 15- ومع ذلك، ظلت انقسامات كبيرة بين الوكالات الإنسانية والإنمائية. أولاً، كان يُنظر إلى خطة بناء القدرة على الصمود على أنها بقيادة وكالات الأمم المتحدة المعنية بالعمل الإنساني أساساً، وبالتالي لم تسد على نحو فعال الفجوة التي تفصل بين العاملين الإنساني والإنمائي على المستوى السياسي. ودعت وكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة إلى اتباع نهج أكثر شمولاً إزاء بناء القدرة على الصمود يشمل الوكالات المعنية بالعمل الإنمائي. ثانياً، فيما يتعلق بإطار الحلول الدائمة - الذي وُضع للمساهمة في بناء قدرة المشردين داخلياً على الصمود ودعم إعادة توطينهم - خلص فريق التقييم إلى أنه على الرغم من عمل البرنامج مع المشردين داخلياً والعائدين ودوره القيادي في تدخلات بناء القدرة على الصمود، فلم يكن له إلا رؤية محدودة في مبادرة الحلول الدائمة والفريق العامل التابع للفريق القطري للأمم المتحدة.⁽⁸⁾
- 16- وكانت الاختلافات واضحة في المواقف الاستراتيجية التي اعتمدها الجهات المانحة، مما جعل من الصعب على البرنامج الوصول إلى توافق في الآراء مع الجهات المانحة والتواؤم معها. وبوجه عام، أظهرت الجهات المانحة إقبالا متزايداً على استخدام التحويلات القائمة على النقد في الصومال ورحبت بتحول البرنامج إلى استخدام هذه الطريقة ودعم بناء القدرة على الصمود، على الرغم من اختلاف النهج المفاهيمية والبرامجية.

(8) في خطة التنمية الوطنية للصومال (2019-2017)، لم يرد ذكر للبرنامج بين الجهات المعنية التي تسهم في إيجاد حلول دائمة لمساعدة السكان في الصومال.

- 17- وبفضل الدعم المقدم من البرنامج، وفر نظام المجموعات منصة مهمة للتنسيق التشغيلي، على الرغم من أنه كان أقل فعالية كمنصة تنسيق استراتيجية. وساهم البرنامج في عمليات مجموعات الأمن الغذائي والتغذية واللوجستيات من خلال توفير الموظفين لشغل وظائف في الأمانة.
- 18- ووضع البرنامج نفسه في موضع يتيح له قيادة الاستجابات لحالات الطوارئ الغذائية والتغذية الحادة. ويتواءم هذا الدور مع المزايا النسبية للبرنامج بما في ذلك حضوره الميداني الواسع؛ وشبكته الواسعة من الشركاء المتعاونين التي تيسر إشراك المجتمعات المحلية وتنفيذ العمليات؛ وقدراته التحليلية القوية؛ وخبرته وقدراته الفريدة في مجال إدارة سلاسل الإمداد. غير أن البرنامج له دور أقل بروزا في دعم التعافي وبناء القدرة على الصمود.
- 19- وكانت الحافظة القطرية متوائمة بشكل جيد مع سياسات واستراتيجيات البرنامج المؤسسية. ووفقا لسياساته بشأن المبادئ الإنسانية، حافظ البرنامج على النزاهة العامة وسعى إلى الاستجابة للاحتياجات بطريقة غير تمييزية، في المناطق التي كان يستطيع الوصول إليها، وحافظ على استقلاله التشغيلي.
- العوامل التي أثرت على صنع القرار الاستراتيجي وجودته*

- 20- تعاونت وحدة تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها في المكتب القطري مع وحدة تحليل الأمن الغذائي والتغذية في مجال التقييمات. وارتبط الاستهداف الجغرافي لمساعدة البرنامج بشفافية بنتائج هذه التقييمات، من خلال خطط الاستجابة المستندة إلى التحليل الموسمي، والعديد من الدراسات والتقييمات الأخرى، بما في ذلك تحليل سببي لسوء التغذية أجري في عام 2015. وبدأ البرنامج في تقديم تدريب لتعزيز القدرات في مجال تحليل الأمن الغذائي للموظفين على مستوى الولايات وللشركاء في عام 2013. وبالنظر إلى أن هذا العمل لا يزال جاريا، فإن علاقته بالجهود الأوسع نطاقا لبناء القدرات التي تجربها وحدة تحليل الأمن الغذائي والتغذية غير واضحة.
- 21- ووضعت عملية صنع القرار في البرنامج بعين الاعتبار الواجب حالة الأمن الغذائي، وولاية البرنامج وسياساته، وأطر السياسات الوطنية، والشروط التي تضعها الجهات المانحة، وسياق الحوكمة المتغير. وكانت نوعية القيادة التي وفرها فريق الإدارة العليا للبرنامج عاملا هاما آخر في صنع القرار الاستراتيجي.
- 22- وقد أثرت تجارب البرنامج الصعبة قبل مجاعة عام 2011 وخلالها على قرار الاستثمار بكثافة في تدابير الاستعداد بهدف تجنب المجاعات في المستقبل. واعتمدت مجموعة متنوعة من تدابير إدارة المخاطر وتخفيف أثرها، بما في ذلك سياسة صارمة لإجراء رصد مادي للعمليات وإنشاء آلية للشكاوى والتعليقات تتسم بالفعالية وسهولة الوصول إليها والمتانة. ولم يتم الإبلاغ عن عمليات تحويل كبرى للمساعدة الغذائية التي يقدمها البرنامج خلال الفترة التي جرى تقييمها.

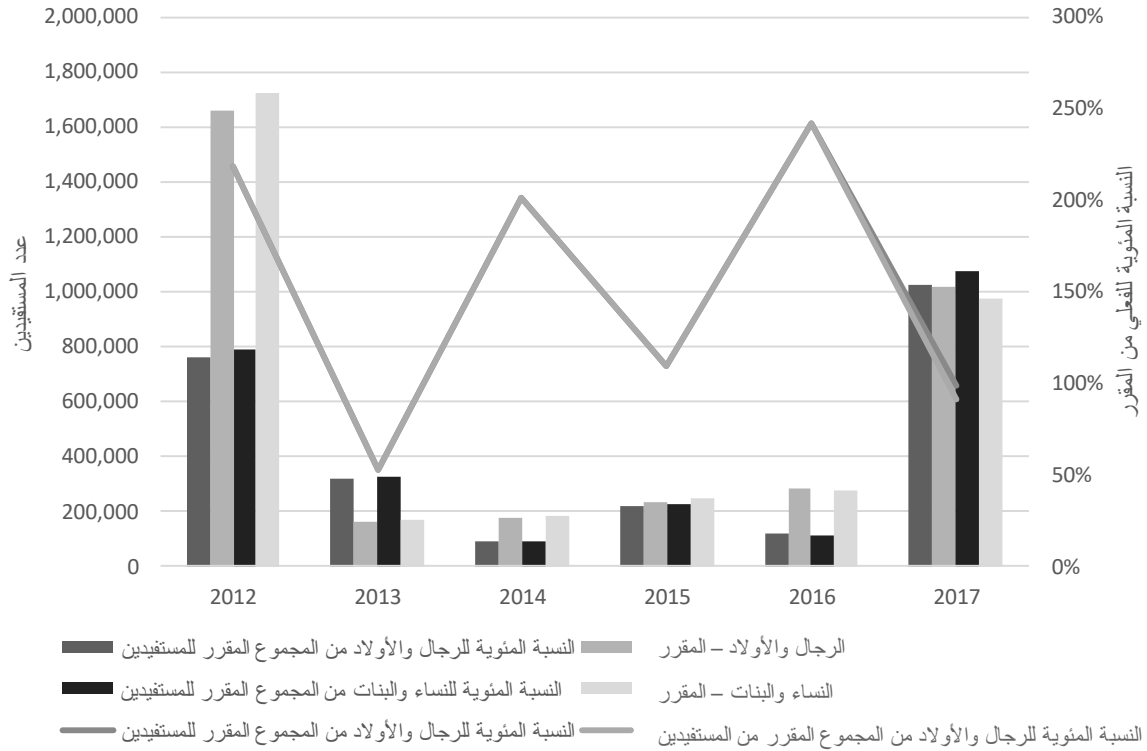
أداء الحافظة ونتائجها

- 23- بينما خلص التقييم عموما إلى وجود قدرة قوية على الاستهداف الجغرافي، فقد كانت هناك شواغل فيما يتعلق باستهداف الأسر القائم على المجتمعات المحلية لأنه من المعروف أن الاستبعاد والتهميش الاجتماعيين أثرا على توزيع وإعادة توزيع الاستحقاقات في الصومال. وتم تحديد ثغرات كبيرة في فهم المراكز النسبية للمستفيدين من النساء والبنات مقابل الرجال الأولاد في المجتمعات الريفية والحضرية، والاختلافات بين المشردين داخليا الذين وصلوا مؤخرا والمقيمين لفترات أطول في مخيمات ومستوطنات المشردين داخليا وحولها. ولم يعط الاهتمام الكافي لتأثير نظم العشائر و"الحراس" على الاستبعاد الاجتماعي والتهميش، مما يؤثر على توزيع الاستحقاقات في الصومال.⁽⁹⁾
- 24- وتم بوجه عام تجاوز أهداف النواتج المقررة للمساعدة الغذائية العامة (الشكل 5)؛ ووصل ما نسبته 55 في المائة من المساعدة الغذائية التي يقدمها البرنامج إلى النساء. وأصبحت التحويلات القائمة على النقد طريقة التحويلات السائدة. وبينما كان البرنامج

(9) "الحراس" هم وسطاء معينون ذاتيا ويقومون بالتفاوض بين الأشخاص المشردين داخليا وقطاع العمل الإنساني. Bryld, E., Kamau, C. and Sinigallia, D. 2013. *Gatekeepers in Mogadishu*. Somalia Cash Consortium. <http://www.cashlearning.org/downloads/1376766704.pdf>; and Yarnell, M. and Thomas, A. 2017. On the edge of disaster: Somalis forced to flee drought and near famine conditions. Refugees International. <https://static1.squarespace.com/static/506c8ea1e4b01d9450dd53f5/t/59a72c71f5e2319b70268cdc/1504128127041/2017+Somalia+Report+Updated+Final.pdf>

بطيئا في البداية في استخدام التحويلات القائمة على النقد، فقد زاد استخدامه لها بشكل كبير اعتبارا من عام 2016 فصاعدا. وبدأ النقد يحل محل تحويلات القسائم في أواخر عام 2016، وشكل ما يقدر بنحو 10 في المائة من التحويلات القائمة على النقد في أكتوبر/تشرين الأول 2016.

الشكل 5: المستفيدون من المساعدة الغذائية العامة التي يقدمها البرنامج في الصومال، الأرقام الفعلية مقابل المقررة، 2012 – 2017



25- وفي حين وسع البرنامج تدريجيا نطاق التغطية في مناطق الجنوب الوسطى، في أواخر عام 2017، فقد استمرت الشواغل الأمنية في منعه من الوصول إلى 600 000 شخص مصنفين على أنهم يعانون من انعدام الأمن الغذائي الشديد. وفي حين كانت التقارير عن حصائل الأمن الغذائي للمساعدة الغذائية العامة غير متسقة للفترة من عام 2012 إلى عام 2014، فقد كانت التحسينات واضحة في درجات التنوع الغذائي (الجدول 2) ودرجات استهلاك الأغذية (الجدول 3) ابتداء من عام 2015 فصاعدا. وعلى خلاف عام 2011، أُرجع إلى البرنامج فضل مقبول هو القيام بدور مهم في منع المجاعة في عام 2017. وفي حين يمكن القول إن مستويات الصدمات في عامي 2011 و2017 كانت مماثلة، فلم يكن هناك أي دليل على حدوث وفيات كثيرة في عام 2017.

الجدول 2: متوسط درجات التنوع الغذائي في الصومال في إطار الهدف الاستراتيجي 1 للبرنامج، 2014-2017

	2017		2016		2015		2014	
	المتابعة	قيمة الأساس	المتابعة	قيمة الأساس	المتابعة	قيمة الأساس	المتابعة	قيمة الأساس
جميع الأسر	4.33	3.57	4.46	3.99	4.8	3.2	5.6	5.6
الأسر التي ترأسها امرأة	3.87	3.60	4.6	3.82	4.7	2.9	5.7	5.1
الأسر التي يرأسها رجل	4.47	3.50	4.43	4.07	4.9	3.2	5.8	4.8

الجدول 3: درجات استهلاك الأغذية في الصومال في إطار الأهداف الاستراتيجية 1-3 للبرنامج، 2012-2017*

نسبة مئوية من الأسر										الهدف الاستراتيجي	درجة استهلاك الأغذية
2017		2016		2015		2013		2012			
المتابعة	قيمة الأساس	المتابعة	قيمة الأساس	المتابعة	قيمة الأساس	المتابعة	قيمة الأساس	المتابعة	قيمة الأساس		
46.2	56.6	11.3	29	13.8	87.5	10	لا تنطبق	9	8	1	ضعيفة
34.9	13.1	لم يُبلغ عنها	لم يُبلغ عنها	لم يُبلغ عنها	لم يُبلغ عنها	76	لا تنطبق	69	56	1	مقبولة
18.9	30.4	لم يُبلغ عنها	لم يُبلغ عنها	لم يُبلغ عنها	لم يُبلغ عنها	14	لا تنطبق	22	36	1	حدية
14.5	34.8	26.35	18	لم يُبلغ عنها	لم يُبلغ عنها	لم يُبلغ عنها	لم يُبلغ عنها	لم يُبلغ عنها	لم يُبلغ عنها	2	حدية
34.8	34.2	22.16	40.3	لم يُبلغ عنها	لم يُبلغ عنها	لم يُبلغ عنها	لم يُبلغ عنها	لم يُبلغ عنها	لم يُبلغ عنها	2	ضعيفة
لم يُبلغ عنها	لم يُبلغ عنها	30.3	20.4	26.6	24.5	لم يُبلغ عنها	لم يُبلغ عنها	لم يُبلغ عنها	لم يُبلغ عنها	3	حدية
لم يُبلغ عنها	لم يُبلغ عنها	24.24	48.1	34	30.3	لم يُبلغ عنها	لم يُبلغ عنها	لم يُبلغ عنها	لم يُبلغ عنها	3	ضعيفة

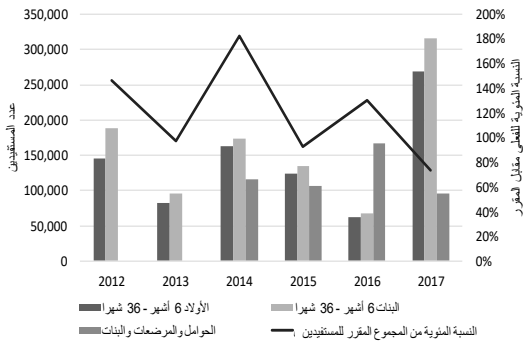
* اعتبرت بيانات درجات استهلاك الأغذية المتاحة غير كاملة وغير متسقة طوال فترة التقييم. ولم تتوفر بيانات عن إجمالي درجات استهلاك الأغذية في عام 2014، ولكن تم الإبلاغ عن درجات موزعة حسب نوع الجنس: في إطار الهدف الاستراتيجي 1، كانت نسبة قيمة الأساس للأسر التي ترأسها النساء وذات الأداء الضعيف 1.6 في المائة وقيمة متابعة نسبتها 1.58 في المائة؛ وكانت نسبة قيمة الأساس للأسر التي يرأسها الرجال وذات الأداء الضعيف 9.4 في المائة وقيمة متابعة نسبتها 5.38 في المائة؛ وفي إطار الهدف الاستراتيجي 3، كانت نسبة قيمة الأساس للأسر التي ترأسها النساء وذات الأداء الضعيف 3.2 في المائة وقيمة متابعة نسبتها صفر؛ وكانت نسبة قيمة الأساس للأسر التي يرأسها الرجال وذات الأداء الضعيف 13.3 في المائة وقيمة متابعة نسبتها 12.53 في المائة.

عتبات درجات استهلاك الأغذية: ضعيفة = 0-21؛ حدية = 21.5-35؛ مقبولة = >= 35.

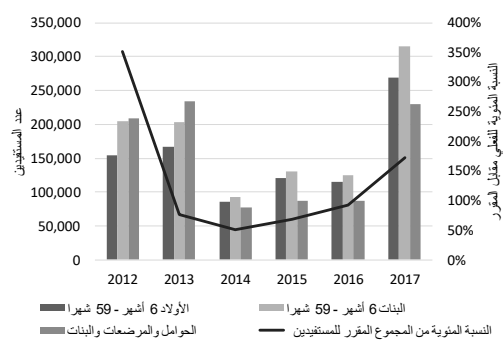
المصادر: التقارير الموحدة عن المشروعات في البرنامج للفترة 2012-2017.

26- **التغذية والصحة:** تم تجاوز الأهداف المتعلقة بالمستفيدين من التغذية التكميلية المستهدفة في الأعوام 2012 و2016 و2017، ولكن كانت النتائج دون الأهداف في السنوات الأخرى بسبب تغير الاحتياجات وقيود الوصول (الشكل 6). وكانت توزيعات التغذية التكميلية الشاملة إما قريبة من الأهداف أو تجاوزتها بكثير (الشكل 7). وتقلبت أعداد المستفيدين من التواصل الذي يُحدث تغييرا اجتماعيا وسلوكيا ومن المراكز المعنية بصحة وتغذية الأم والطفل، ولكنها كانت قريبة من الأهداف في معظم السنوات. ولم يصل الدعم المقدم إلى متلقي العلاج بمضادات الفيروسات الرجعية و/أو علاج السل تحت المراقبة المباشرة لفترة قصيرة إلى الأهداف إلا في عام 2012، ثم انخفض تدريجيا بسبب قيود التمويل.

الشكل 7: المستفيدون من التغذية التكميلية الشاملة،
الأعداد الفعلية مقابل المقررة، 2012-2017



الشكل 6: المستفيدون من التغذية التكميلية المستهدفة،
الأعداد الفعلية مقابل المقررة، 2012-2017



المصادر: التقارير الموحدة عن المشروعات في البرنامج للفترة 2017-2012. المصادر: التقارير الموحدة عن المشروعات في البرنامج للفترة 2017-2012.

27- وحقت حصائل التغذية عموما الأهداف المتعلقة بمعدلات التغطية والتعافي وعدم تلقي المساعدة والوفيات. وحقق برنامج التغذية التكميلية المستهدفة المعايير الدنيا في مجال الاستجابة للكوارث "سفير" للأداء في الاستجابة الإنسانية في جميع المؤشرات الرئيسية (الجدول 4).⁽¹⁰⁾ وزادت تغطية توزيعات التغذية التكميلية الشاملة بشكل كبير من 20 إلى 81.3 في المائة بين عامي 2014 و2017، وحصل 100 في المائة من المستفيدين على توزيعات كافية في عام 2016 بسبب تحسين إمكانية الوصول. غير أن معدلات تغطية التدخلات المتعلقة بصحة وتغذية الأم والطفل كانت منخفضة وأقل باستمرار من هدف البرنامج الذاتي البالغ 70 في المائة.

الجدول 4: حصائل برنامج التغذية التكميلية المستهدفة، 2014-2017

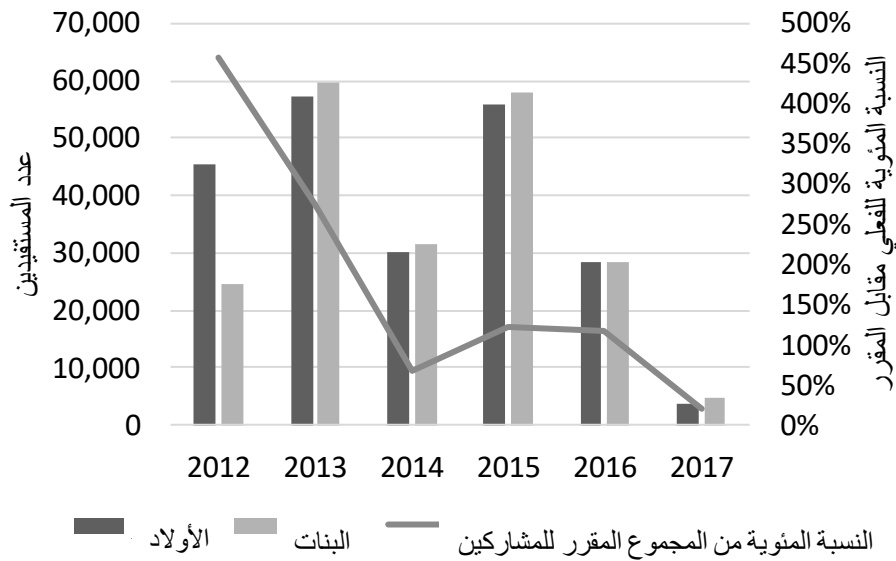
معدل التغطية	معدل التعافي	معدل عدم تلقي المساعدة	معدل الوفيات
75.2-48.4 في المائة مقابل هدف البرنامج البالغ 50 في المائة	تجاوز عتبة سفير البالغة 75 في المائة	تحقيق عتبة سفير البالغة أقل من 15 في المائة	0-1 في المائة مقابل هدف البرنامج البالغ أقل من 15 في المائة

28- وهناك أدلة متفرقة تفيد بأن الحصص الغذائية المقدمة كحافز لمرة واحدة أدت إلى زيادة عدد النساء والبنات اللواتي يذهبن إلى المراكز الصحية للولادة. وعلى الرغم من الإمدادات الغذائية غير المتسقة، فقد حقق علاج مرضى السل تحت المراقبة المباشرة لفترة قصيرة الذين يتلقون حصصا غذائية نجاحا كبيرا في العلاج وكانت معدلات التعافي بالتغذية مرتفعة. ومن بين المرضى الذي يعالجون بمضادات الفيروسات الرجعية، كانت معدلات التعافي بالتغذية مرتفعة بنفس القدر حتى عام 2015، عندما ارتفعت معدلات التخلف عن العلاج ارتفاعا كبيرا بسبب نقص الأغذية المتاحة لهذا النشاط.

29- المساعدة الغذائية من أجل إنشاء الأصول. تجاوزت أعداد المستفيدين من أنشطة المساعدة الغذائية من أجل إنشاء الأصول الهدف في عامي 2012 و2013، وظلت قريبة من الهدف في 2015-2016، وانخفضت انخفاضاً كبيراً في عام 2017 (الشكل 8) لأن الجهات المانحة خصصت مساهماتها لأنشطة الطوارئ. وكانت قدرة البرنامج على إنشاء أو إعادة تأهيل أصول سبل العيش متفاوتة.

(10) مشروع سفير. 2011. كتيب سفير: الميثاق الإنساني والمعايير الدنيا في الاستجابة الإنسانية. <http://www.sphereproject.org/resources/?search=1&keywords=&language=English&category=22&subcat-22=23&subcat-29=0&subcat-31=0&subcat-35=0&subcat-49=0>

الشكل 8: المشاركون في المساعدة الغذائية من أجل إنشاء الأصول، الأعداد المقررة مقابل الفعلية، 2012-2017*



* أعداد المشاركين في برنامج المساعدة الغذائية من أجل إنشاء الأصول. في التقارير الموحدة عن المشروعات، تم تقديم أعداد المشاركين في البرنامج في الفترة 2012-2014، ولكن تم ضربها في 6، لتشمل أفراد الأسر المشاركين، في 2015-2017.

المصادر: التقارير الموحدة عن المشروعات في البرنامج للفترة 2012-2017.

30- وتركزت أنشطة التدريب مقابل الأغذية بشكل كبير في المناطق الحضرية وتم تكييفها لاحتياجات المشردين والمشردين الباحثين عن اكتساب مهارات جديدة للعمل وتنمية المشروعات الصغيرة. ولم تحقق أنشطة التعافي أهداف التحسينات في درجات استهلاك الأغذية، ودرجات التنوع الغذائي، ودرجات مؤشر استراتيجية التصدي (الجدول 5). غير أنه بالنظر إلى أن البيانات ذات الصلة غير كاملة، وتأثرت بالمتغيرات الأوسع نطاقاً ولم يتم الإبلاغ عنها باستمرار إلا من عام 2016، فمن غير المؤكد ما إذا كانت أهداف حصائل البرنامج ملائمة للسياق. ولا يمكن تقدير جودة الأصول التي تم إنشاؤها والتدريب المقدم من خلال المساعدة الغذائية من أجل إنشاء الأصول والمساعدة الغذائية مقابل التدريب عن طريق التقييم.

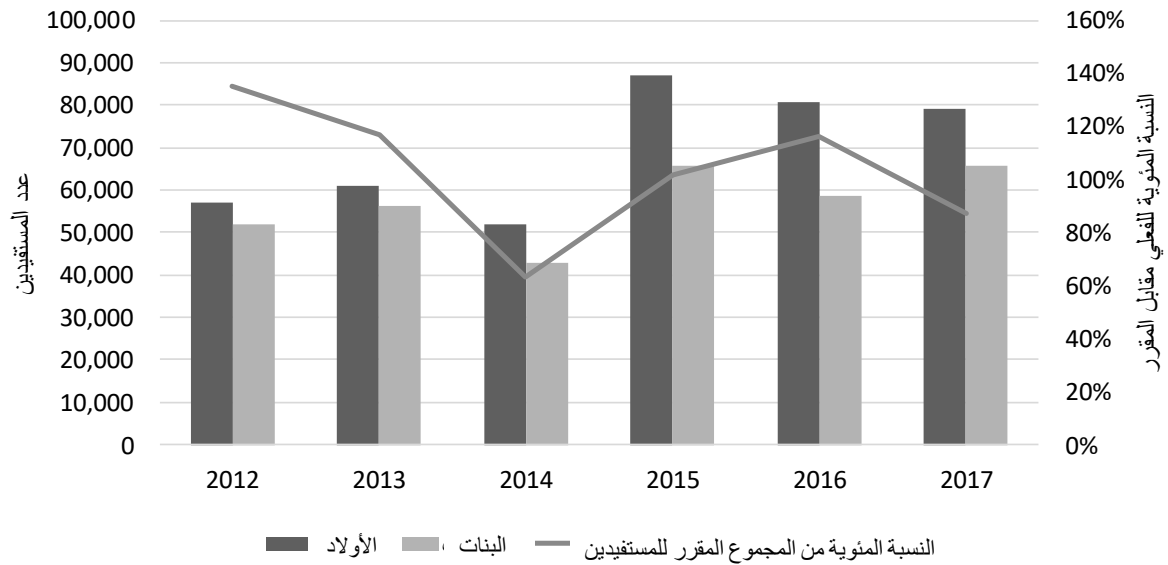
الجدول 5: حصائل الأنشطة المتعلقة بإنعاش سبل العيش والقدرة على الصمود				
2017	2016	2015	2014	
متوسط درجات التنوع الغذائي في مواقع المساعدة الغذائية من أجل إنشاء الأصول/المساعدة الغذائية مقابل التدريب				
برنامج الإنعاش				
4.8	4.6	لم يُبلغ عنها	لم يُبلغ عنها	جميع الأسر
4.4	4.2	لم يُبلغ عنها	لم يُبلغ عنها	الأسر التي ترأسها النساء
4.9	4.7	لم يُبلغ عنها	لم يُبلغ عنها	الأسر التي يرأسها الرجال
برنامج القدرة على الصمود (غيدو، وتوغدير، وباري)				
لم يُبلغ عنها	4.2	4.2	لم يُبلغ عنها	جميع الأسر
لم يُبلغ عنها	4.9	3.9	5.72	الأسر التي ترأسها النساء
لم يُبلغ عنها	4.1	4.3	6	الأسر التي يرأسها الرجال
متوسط درجات استهلاك الأغذية السنوية في مواقع المساعدة الغذائية من أجل إنشاء الأصول/المساعدة الغذائية مقابل التدريب				
برنامج الإنعاش (المقاطعات "الأخرى")				
14.5	26.4	لم يُبلغ عنها	لم يُبلغ عنها	النسبة المئوية للأسر ذات الأداء الضعيف
18.5	24	لم يُبلغ عنها	لم يُبلغ عنها	النسبة المئوية للأسر التي ترأسها النساء وذات الأداء الضعيف
13.1	27.3	لم يُبلغ عنها	لم يُبلغ عنها	النسبة المئوية للأسر التي يرأسها الرجال وذات الأداء الضعيف
34.8	22.2	لم يُبلغ عنها	لم يُبلغ عنها	النسبة المئوية للأسر ذات الأداء الضعيف
49.7	30.8	لم يُبلغ عنها	لم يُبلغ عنها	النسبة المئوية للأسر التي ترأسها النساء وذات الأداء الضعيف
30.9	18.6	لم يُبلغ عنها	لم يُبلغ عنها	النسبة المئوية للأسر التي يرأسها الرجال وذات الأداء الضعيف
برنامج القدرة على الصمود (غيدو، وتوغدير، وباري)				
لم يُبلغ عنها	30.3	26.6	لم يُبلغ عنها	النسبة المئوية للأسر ذات الأداء الضعيف
لم يُبلغ عنها	24	30	29.8	النسبة المئوية للأسر التي ترأسها النساء وذات الأداء الضعيف
لم يُبلغ عنها	31.2	17.6	35.6	النسبة المئوية للأسر التي يرأسها الرجال وذات الأداء الضعيف
لم يُبلغ عنها	24.2	34	لم يُبلغ عنها	النسبة المئوية للأسر ذات الأداء الضعيف
لم يُبلغ عنها	8	49.5	0	النسبة المئوية للأسر التي ترأسها النساء وذات الأداء الضعيف
لم يُبلغ عنها	26.6	28.1	12.53	النسبة المئوية للأسر التي يرأسها الرجال وذات الأداء الضعيف
متوسط مؤشر استراتيجية التصدي السنوي في مواقع المساعدة الغذائية من أجل إنشاء الأصول/المساعدة الغذائية مقابل التدريب				
برنامج القدرة على الصمود (غيدو، وتوغدير، وباري)				
لم يُبلغ عنها	56.6	35.5	لا تنطبق	النسبة المئوية للأسر ذات المؤشر المنخفض/المستقر (استنفاد الأصول)
لم يُبلغ عنها	19.6	13.2	43.7	النسبة المئوية للأسر ذات المؤشر المنخفض/المستقر (الأغذية)

* تشير المربعات المظللة باللون الرمادي الداكن إلى أن الأهداف تحققت، وباللون الرمادي الفاتح إلى أن الأهداف لم تتحقق.

المصدر: التقارير الموحدة عن المشروعات في البرنامج للفترة 2012-2017 وبيانات المكاتب القطرية. ولا توجد بيانات عن هذه الحصائل في عامي 2012 و2013.

31- ويتم تخطيط وتنفيذ برامج الوجبات المدرسية للبرنامج لمعالجة الأمن الغذائي وليس لتحقيق أهداف تعليمية. فقد تجاوز برنامج الوجبات المدرسية التابع للبرنامج بنجاح أعداد المستفيدين المستهدفين في جميع السنوات ما عدا في عامي 2014 و2017، عندما كانت هناك قيود على الموارد (الشكل 9). وأشارت المدارس إلى أنها تفضل تزويدها بالقسائم وليس الأغذية العينية نظرا لأن سلة السلع لم تلب دائما التفضيلات المحلية. ولم تكن هناك إلا أدلة قليلة على الآثار الإيجابية للوجبات المدرسية على الأمن الغذائي، ولكن زاد استبقاء البنات والأولاد وحضورهم العام، كما تحسنت الحصائل التعليمية. ولم يؤثر تعليق الحصص الغذائية المنزلية في عام 2017 تأثيرا كبيرا على حضور البنات.

الشكل 9: المستفيدون من الوجبات المدرسية، الأعداد الفعلية مقابل المقررة، 2012-2017



المصادر: التقارير الموحدة عن المشروعات للبرنامج للفترة 2012-2017.

الجدول 6: حصائل برنامج الوجبات المدرسية في المدارس الابتدائية التي تحصل على مساعدة من البرنامج

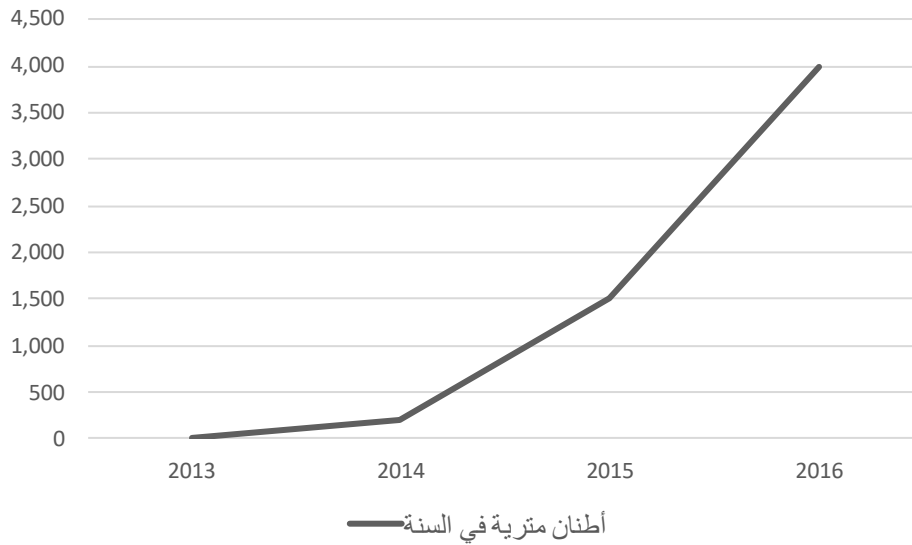
2017	2016	2015	2014	2013	2012	
0.34	1.3	13.3	6.1	لا ينطبق	لا ينطبق	التغير في معدل الالتحاق بالمدارس الابتدائية التي تحصل على مساعدة من البرنامج (%)
0.34	0.9	13.1	7.2	لا ينطبق	لا ينطبق	التغير في معدل الالتحاق بين الأولاد (%)
0.34	1.7	13.5	4.9	لا ينطبق	لا ينطبق	التغير في معدل الالتحاق بين البنات (%)
95.00	99	لم يبلغ عنه	97	95.2	94.5	معدل الاستبقاء في المدارس الابتدائية التي تحصل على مساعدة من البرنامج (%)
95.00	98.5	لم يبلغ عنه	97	95.2	94.5	معدل الاستبقاء بين الأولاد (%)
94.50	99.7	لم يبلغ عنه	97	95.5	94.4	معدل الاستبقاء بين البنات (%)
0.81	0.8	0.8	1.1	0.8	0.81	النسبة بين الجنسين للبنات والأولاد الملتحقين بالمدارس التي تحصل على مساعدة من البرنامج

* تشير المربعات المظلمة باللون الرمادي الداكن إلى أن الأهداف تحققت، وباللون الرمادي الفاتح إلى أن الأهداف لم تتحقق.

المصادر: التقارير الموحدة عن المشروعات في البرنامج للفترة 2012-2017.

32- وفيما بين عامي 2013 و2016، تم شراء ما مجموعه 5 700 طن من الحبوب من خلال أسلوب الشراء المحلي داخل البلد (الشكل 10).

الشكل 10: المشتريات المحلية 2013-2016 (بالطن المتري سنويا)



المصادر: التقارير الموحدة عن المشروعات للبرنامج للفترة 2013-2016.

- 33- وحققت دائرة الأمم المتحدة لخدمات النقل الجوي للمساعدة الإنسانية الأهداف المتعلقة بإجلاء الموظفين وعمليات الإجلاء الطبي والأمني وحركة البضائع الخفيفة. وزاد الطلب على الخدمات الجوية في عام 2017 بسبب تصاعد أنشطة الإغاثة. وبالنسبة للخدمات المشتركة، كان الإبلاغ على مستوى النواتج وليس الحصائل، ولكن التقييم أكد أن دائرة الأمم المتحدة لخدمات النقل الجوي للمساعدة الإنسانية استجابت بسرعة وكفاءة ومرونة للاحتياجات المتغيرة بسرعة للمجتمع الإنساني.
- 34- وساهم البرنامج في تنمية البنية الأساسية اللوجستية في الصومال عن طريق الاستثمار في إعادة تأهيل الموانئ وتعزيز قدرات موظفي الموانئ. وتشير الأدلة المتفرقة إلى وجود آثار اقتصادية إيجابية، وتوسيع فرص السوق في كل من التجارة الوطنية والدولية. غير أن رصد الحصائل المتعلقة ببناء القدرات أو الإبلاغ عنها كان ضعيفا.
- 35- ولوحظت روابط قليلة بين التدخلات المتعلقة بحالات الطوارئ، والتغذية، وإنعاش سبل العيش، والقدرة على الصمود، والتغذية المدرسية. غير أن بدء تطبيق نظام سكوب، الذي يشمل على مرفق توزيع "متعدد الحوافظ" وفر آلية مبتكرة لإدماج تسليم التحويلات والخدمات في مستوى الأسر.
- 36- الكفاءة. سعى المكتب القطري إلى السيطرة على التكاليف من خلال مبادرات مختلفة بما في ذلك الحد من التأخيرات وغرامات التأخير في الموانئ من خلال الاستثمارات في البنية الأساسية للموانئ وقدرات المناولة، والترتيبات الإقليمية لتقاسم التكاليف بشأن استخدام مركز الخدمات اللوجستية في بربرة؛ وتوحيد أنشطة التغذية للبرنامج في المراكز المعنية بصحة وتغذية الأم والطفل؛ وإنشاء سجل وحيد للحد من التداخل في الاستهداف. واعتمد اختيار المكتب القطري للطريقة اعتمادا كبيرا على الاعتبارات النوعية. وعلى الرغم من أن تحليلات ألفا⁽¹¹⁾ لمعظم التوزيعات المقررة تشير إلى زيادة كفاءة التكاليف للمساعدة الغذائية العينية، فإن مراعاة توقيتها وأهمية تلبيةها لتفضيلات المستفيدين قد أدت بشكل متزايد إلى تفضيل التحويلات القائمة على النقد مقارنة بتوزيعات الأغذية العينية.
- 37- وقد أدى استخدام مرفق الإدارة الشاملة للسلع ومقره روما إلى تقليص مهل التسليم بنسبة 62 في المائة. وقد بدأ تسجيل جماعي للمستفيدين، وتوزيع بطاقات نظام سكوب وتزويد تجار التجزئة بأجهزة نقاط البيع في عام 2015، وبسر الاستجابة السريعة لأزمة عام 2017. وقد تعززت القدرة على الاستجابة السريعة أكثر من ذلك بالتحول الاستراتيجي إلى التحويلات القائمة على النقد، مما قلل الوقت المستغرق من تأكيد المساهمة وحتى إرسال المساعدة بنسبة 50 في المائة تقريبا مقارنة بالمساعدة الغذائية العينية.

(11) تحليلات ألفا تقيس كفاءة تكاليف طريقة المساعدة الغذائية - تحليلات ألفا تقيس كفاءة تكاليف طريقة المساعدة الغذائية - <https://www.wfp.org/content/2017-wfp-and-social-protection-somalia-case>.study

- 38- *الاستدامة*. إن العمل المتعلق بدمج الخدمات التي يقدمها البرنامج مع تلك التي تقدمها اليونيسف، وتوحيدها في المراكز المعنية بصحة وتغذية اللأم والطفل، إلى جانب بناء قدرات وزارات الصحة الاتحادية ووزارات الصحة في حكومات الولايات، مكن من اتباع نهج أكثر استدامة لتوفير خدمات التغذية. ومع تسليم إدارة الموانئ الرئيسية لمشغلي القطاع الخاص، من المرجح أن تستمر التحسينات في البنية التحتية للموانئ.
- 39- ويتخذ الشركاء الوطنيون خطوات أولية نحو إنشاء شبكة أمان اجتماعية وطنية. وشملت المساهمات الهامة للبرنامج إثبات جدوى إنشاء نظام وطني لإثبات الهوية الشخصية بالاستدلال البيولوجي وربطه بسجل وحيد للمستفيدين وتدخلات الوكالة الوطنية. ومن خلال الفريق العامل الفرعي المعني بالحماية الاجتماعية، بدأ البرنامج واليونيسف أيضا في العمل مع وزارة التخطيط والاستثمار والتنمية الاقتصادية على وضع إطار للسياسات بالتعاون مع الحكومة الاتحادية وحكومات الولايات. كما بدأ العمل على تحديد الاستراتيجيات للوصول إلى أكثر السكان ضعفاً؛ وإنشاء منصة متعددة الوكالات للتسجيل وتسليم المساعدة على الصعيد الوطني؛ وتعزيز قدرات الشركاء الحكوميين، بما في ذلك قدراتهم على إعداد واستخدام مؤشرات الحماية الاجتماعية المرتبطة بغايات أهداف التنمية المستدامة⁽¹²⁾.
- 40- وهناك أدلة قليلة على إسهام أنشطة البرنامج في إعادة بناء سبل العيش بعد الكوارث من خلال الفوائد المستمرة من الأصول التي تم إنشاؤها وزيادة فرص العمل، أو بناء القدرة على الصمود أمام الصدمات المستقبلية والحد من المخاطر. وقد أدى البرنامج، مع منظمة الأغذية والزراعة واليونيسف، دورا بارزا في صياغة نهج استراتيجي مع إدخال استراتيجية مشتركة بشأن القدرة على الصمود، ولكن لم تحقق الاستراتيجية ابتكارا برامجيا بسبب انخفاض انخراط البرنامج في سبل العيش الريفية وانخفاض الحضور الميداني لمنظمة الأغذية والزراعة ولأن الاستراتيجية كانت نسخة فضفاضة من أنشطة أعيدت صياغتها واختلطت أساسا بأنشطتها ذات الصلة بالمساعدة الغذائية من أجل إنشاء الأصول.
- 41- وظلت أوجه عدم المساواة بين الجنسين تمثل شاغلا كبيرا في الصومال. ومع ذلك، كانت قدرة الموظفين ومسؤوليهم عن معالجة القضايا الجنسانية محدودة وكان هناك تأخر واضح في تفعيل أحدث سياسة للبرنامج بشأن المساواة بين الجنسين. وما زالت قدرة الموظفين على النظر في القضايا الجنسانية ومعالجتها محدودة إلى حد ما، ولم يُستغل الدعم الممكن من المكتب الإقليمي في هذا المجال في بعض الأحيان. وقد فانتت فرص إعداد تحليل أكثر عمقا لديناميات الجنسانية على مستوى الأسرة والمجتمعات المحلية، وللانخراط بشكل كامل مع مبادرات الأمم المتحدة الأخرى في هذا المجال.
- 42- وعلى الرغم من سياسات البرنامج المحددة جيدا لحماية البيانات والخصوصية، لا تزال هناك شكوك قائمة بشأن تطبيق هذه السياسات في الميدان عند تناول البيانات الحساسة مثل القياسات بالاستدلال البيولوجي - أرقام الهواتف والصور الشخصية وبصمات الأصابع - وفيما يتعلق بمسألة الموافقة المستنيرة للمستفيدين على استخدام البيانات الخاصة بهم والصعوبات في إدارة الاكتظاظ عند مواقع التسجيل ومواقع صرف التحويلات القائمة على النقد وزيادتها. ولم يجر تحليل كان من المقرر الاضطلاع به لاعتبارات الحماية فيما يتعلق بتنفيذ نظام سكوب بسبب الأولويات المتنافسة والشواغل الأمنية. ولا تشير المبادئ التوجيهية لنظام سكوب لعام 2016 المتصلة بالحماية إلى أي شواغل بشأن الحماية. كما أن مدى معرفة الشركاء وفهمهم لسياسات البرنامج فيما يتعلق بهويات المستفيدين ومعلوماتهم لم يكن واضحا أيضا.
- 43- *الرصد والتقييم*. كانت هناك فجوات كبيرة في البيانات ونقاط ضعف في نظام الرصد والتقييم الخاص بالمكتب القطري خلال الجزء الأول من الفترة التي تم تقييمها. وتمت صياغة استراتيجية بشأن الرصد والتقييم في عام 2014 وتحسن نطاق الرصد اللاحق للتوزيع مع بدء تطبيق الرصد والمسوحات بالهاتف من قبل أطراف ثالثة. ونتيجة لذلك، تحسن الإبلاغ عن الحاصلات منذ عام 2015، على الرغم من أن هناك تحديات لا تزال قائمة، بما في ذلك لمعرفة النتائج المتعلقة ببناء القدرات. وقد أدى تطبيق الخط الساخن للشكاوى إلى إقامة درجة من المساءلة أمام السكان المتضررين. وفي عام 2017، تم تعزيز نظم الرصد والإبلاغ من خلال إدخال لوحة معلومات رقمية تجمع المعلومات من نظام سكوب وتحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها بالهواتف المتنقلة ونظم بيانات البرنامج الأخرى.

(12) البرنامج. 2017. *البرنامج والحماية الاجتماعية: دراسة حالة الصومال*. <https://www.wfp.org/content/2017-wfp-and-social-protection-somalia-case-study>

الاستنتاجات

- 44- بالنظر إلى الظروف المعقدة والصعبة في الصومال، وضع البرنامج نفسه في موضع استراتيجي جيد لتلبية احتياجات السكان. غير أن عمق التعاون والاتساق مع الشركاء اختلف اختلافا كبيرا، وقيد بشكل كبير فرص الاستفادة من أوجه التآزر الداخلية والخارجية.
- 45- وكانت أهمية الحافظة وفعاليتها عالية للغاية. وخلال الجزء الأخير من الفترة التي جرى تقييمها، أظهر البرنامج قدرة هائلة على الاستجابة بفعالية وعلى نطاق واسع لحالات الطوارئ الحادة في الصومال. ونتيجة لذلك، يمكن إرجاع الفضل إليه في تقديم مساهمة رئيسية لمنع حدوث مجاعة في عام 2017. ويعتبر ذلك إنجازا كبيرا وتحسنا هائلا مقارنة بالقصور في الاستجابة للمجاعة السابقة التي وقعت في عام 2011.
- 46- واستند مكون الاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها إلى المزايا النسبية الأساسية التي يتمتع بها البرنامج على المستويين المؤسسي والقطري، بما في ذلك حضوره الميداني القوي، وشبكته الواسعة من الشركاء المتعاونين، وقدراته التحليلية القوية وقدراته المثبتة في إدارة سلاسل الإمداد. وبالإضافة إلى البناء على هذه الأسس، كان لدى قيادة المكاتب القطرية البصيرة للاستثمار في تدابير الاستعداد المبتكرة. وقد ثبت أن التسجيل المسبق للمستفيدين، إلى جانب إنشاء البنية الأساسية والاتفاقات اللازمة لنشر التحويلات القائمة على النقد على نطاق واسع، أمر بالغ الأهمية لتعبئة المساعدة في حينه عند تدهور حالة الأمن الغذائي. وبالإضافة إلى ذلك، مكن نظام التسجيل بالاستدلال البيولوجي، بالتزامن مع تعزيز نظم الرصد، من إنشاء واستدامة إدارة قوية للمخاطر ووضع ضمانات لمكافحة الاحتيال والفساد المحتملين.
- 47- ومع ذلك، ظل استهداف المساعدة الغذائية العامة يمثل تحديا، مع الحاجة إلى ضمان عدم استبعاد الفئات المهمشة التي لديها فهم قليل لاستحقاقها أو القدرة على المطالبة بها. وكان فهم وتحليل القضايا المتعلقة بالمساواة بين الجنسين والحماية في المكتب القطري محدودين، ولم تميز الاستجابة إلى حد كبير وفقا للعمر ونوع الجنس والقدرة.
- 48- وكثيرا ما فشل السكان الذين شردوا داخليا بسبب النزاع والجفاف في إعادة إرساء سبل عيش رعية مجدية. وانضم العديد من النازحين بدلا من ذلك إلى صفوف فقراء الحضر وأصبحوا يعتمدون بشكل متزايد على المعونة الإنسانية طويلة الأجل. ولسد هذه الفجوة، استجاب البرنامج من خلال دعم سبل العيش، ولكن لا يوجد دليل يُذكر على أن هذه الأنشطة أدت إلى تحسينات مستدامة في دخول الأسر.
- 49- وبالإضافة إلى توفير مسارات للخروج من حالة التبعية، سعى البرنامج إلى وضع نهج متين لبناء القدرة على الصمود للأزمات في المستقبل. وفي شراكة مع منظمة الأغذية والزراعة واليونيسف، أُعد إطار مفاهيمي مفيد بهدف تنسيق توفير شبكات الأمان والخدمات الأساسية وسبل العيش. غير أن تفعيل هذا الإطار كان محدودا، حيث كان نهج سبل العيش المعتمد محدودا، ولم يتحقق تقدم يذكر على نطاق النظام نحو إنشاء شبكة أمان اجتماعي.
- 50- وقد تطورت الظروف الصعبة في الصومال، وتزايدت الفرص الناشئة للانخراط مع السلطات الوطنية الناشئة على المستوى الاتحادي وعلى مستوى الولايات، بغية دعم قدراتها على تلبية الاحتياجات الغذائية والتغذية للسكان. وقد تحقق تقدم كبير في بعض القطاعات، ولا سيما في التعاون بشأن استراتيجيات التسليم والقدرات والخدمات من أجل التغذية. ومع ذلك، يمكن القيام بالمزيد، بما في ذلك تعظيم أهمية الوجبات المدرسية كجزء من استراتيجية تعليمية منسقة. ولا يزال الوصول إلى التعليم مقيدا بشدة، ويشكل وسيلة غير معترف بها بالقدر الكافي للتغيير الاجتماعي الإيجابي، بما في ذلك من خلال تيسير تبني السلوكيات التي يركز عليها انعدام الأمن الغذائي على المدى الطويل. وعموما، مثل ضمان استدامة النتائج تحديا.
- 51- ويستحق العديد من الدروس الهامة والممارسات الجيدة من حافظة الصومال الدراسة على نطاق أوسع والنشر على نطاق البرنامج، بما في ذلك تحسين توقيت توفير المساعدة المرتبطة ببدء تشغيل مرفق الإدارة الشاملة للسلع واستخدامه على نطاق واسع؛ والتسجيل المسبق للمستفيدين المحتملين في نظام سكوب كدبير للاستعداد؛ والاستخدام الناجح للنقد وليس تحويلات القسائم على نطاق واسع؛ وجدوى إنشاء سجل وحيد للاستدلال البيولوجي على نطاق واسع، وتجربته عن طريق نظام سكوب؛ وإقامة شراكات استراتيجية مع منظمات غير حكومية مختارة في مجالات مواضيعية محددة.

التوصيات

الرقم	المسألة	التبرير المنطقي	التوصية	المسؤولية والتوقيت
1	برنامج شبكة الأمان الوطنية	من المرجح للغاية تكرار الأزمات واستمرار الاحتياجات المزمنة. يعد الاستعداد المناسب ضروريا لتقديم استجابة طارئة منقذة للحياة في الوقت المناسب. على الرغم من اهتمام أصحاب المصلحة، لم تتخذ أي وكالة حتى الآن القيادة. يتواءم البرنامج بشكل جيد مع المزايا النسبية للبرنامج.	1- ينبغي أن يوفر البرنامج القيادة التقنية في تطوير وتجريب برنامج شبكة أمان وطنية - برنامج شبكة الأمان الصومالية - لتلبية الاحتياجات المزمنة والموسمية والحادة: 1أ- إقامة شراكات مع كل من الجهات المانحة الإنسانية والإنمائية. 1ب- التشاور الوثيق مع السلطات الاتحادية وسلطات الولايات بشأن تصميم البرنامج منذ البداية. 1ج- الاستناد إلى الخبرات المكتسبة من برامج شبكات الأمان الأخرى في المنطقة للاسترشاد بها في التصميم. 1د- إنشاء سجل وحيد للمستفيدين، استنادا إلى قابلية التشغيل البيئي للنظم القائمة. 1هـ- ضمان استخدام أسلوب اتاحة النقد عن طريق الهاتف المتنقل كطريقة تسليم. 1و- ضمان إدراج مسارات الإحالة والتوجيه لحالات الحماية.	المكتب القطري، بدعم من المكتب الإقليمي والمقر 2019-2018
2	استراتيجية مساعدة المشردين داخليا	يعتزم معظم المشردين داخليا البقاء والاستقرار في المناطق الحضرية. لا توجد موارد كافية لدعم سبل العيش المستدامة في المناطق الحضرية والحيولة دون ارتفاع الفقر في المناطق الحضرية. يمكن استخدام موارد المساعدة الإنسانية للوفاء باحتياجات البقاء لفقراء الحضر والمشردين داخليا.	2- ينبغي أن يضع البرنامج نهجا طويل الأجل لمساعدة المشردين داخليا: 2أ- إدراج المشردين داخليا كمجموعة مستهدفة في برنامج شبكة الأمان الوطنية. 2ب- تضييق تعريف واستهداف المشردين داخليا في برامج المساعدة الطارئة. 2ج- توسيع نطاق برامج سبل العيش في المناطق الحضرية بناء على أدلة الفعلية. 2د- استكشاف شراكات جديدة لتعزيز إدماج المشردين داخليا في المجتمعات الحضرية.	المكتب القطري، بدعم من المكتب الإقليمي والمقر 2019-2018
3	سبل العيش	تمثل سبل العيش ركيزة هامة من نهج متكامل لبناء القدرة على الصمود. الأدلة على نتائج أو استدامة الأمن الغذائي ضعيفة. لا يضمن تخطيط وتنفيذ المساعدة الغذائية من أجل إنشاء الأصول في دورات البرمجة السنوية المشاركة المجتمعية المستدامة أو الحصائل المستدامة.	3 - ينبغي أن يحول البرنامج الهدف الأساسي لأنشطة المساعدة الغذائية مقابل إنشاء الأصول والمساعدة الغذائية مقابل التدريب إلى إنشاء أصول إنتاجية وسبل العيش: 3أ- تخطيط وتنفيذ أنشطة المساعدة الغذائية من أجل إنشاء الأصول والمساعدة الغذائية مقابل التدريب في إطار دورة تخطيط مدتها ثلاث سنوات وتعزيز الاتساق مع الاستراتيجيات والبرامج الوطنية. 3ب- وضع بعض الموارد جانبا لضمان الاستمرارية. 3ج- وضع إطار للرصد والتقييم لتقييم النتائج قصيرة وطويلة الأجل للمساعدة الغذائية من أجل إنشاء الأصول والمساعدة الغذائية مقابل التدريب.	المكتب القطري، بدعم من المكتب الإقليمي والمقر 2019-2018
4	قضايا الجنسين والحماية	تحليل وفهم قضايا الجنسين والحماية غير كافيين. القدرات والمهارات لتقييمات قضايا الجنسين والحماية محدودة. تعتبر نهج البرمجة غير متميزة نسبيا حسب العمر ونوع الجنس والقدرة.	4 - ينبغي أن يعزز البرنامج إدماج اعتبارات الجنسين والحماية في البرمجة: 4أ- استعراض الاختصاصات الحالية لموظف السياسات بهدف ضمان إدماج أكثر إنصافا ووضوحا للمسؤوليات المتعلقة بمعالجة الشواغل ذات الصلة بقضايا الجنسين والحماية، أو إنشاء وظيفة مخصصة لقضايا المساواة بين الجنسين والحماية. 4ب- طلب موظف احتياطي معني بقضايا الجنسين والحماية، والاستعانة بالموظف الإقليمي المعني بقضايا الحماية والجنسين من خلال عمليات تعاون وتبادل أكثر انتظاما.	المكتب القطري، بدعم من المكتب الإقليمي والمقر 2019-2018

الرقم	المسألة	التبرير المنطقي	التوصية	المسؤولية والتوقيت
			4ج- تقييم أثر طرائق التحويل المختلفة على الديناميات داخل الأسر والمجتمعات المحلية، بما في ذلك ديناميات قضايا الجنسين والحماية، واستخدام النتائج للاسترشاد بها في تصميم البرامج. 4د- تعزيز قدرات الشركاء المتعاونين في مجال تحليل قضايا الجنسين والحماية.	
5	الاستهداف	هناك احتمال كبير لاستبعاد المجموعات المهمشة في آليات الاستهداف المجتمعية. لم يكن المستفيدون على دراية بمعايير التسجيل واستحقاقاتهم.	5- ينبغي أن يحسن البرنامج استهداف المستفيدين، بما في ذلك المشردون داخليا: 5أ- تعزيز المشاركة المتساوية والفعالة للنساء والفتيات باستخدام منهجيات تشاركية لضمان مشاركة المجتمعات المحلية، بما في ذلك المشردون داخليا، في تصميم معايير الاستهداف والاستحقاقات. 5ب- تحسين التواصل مع المستفيدين بشأن معايير الاستهداف والاستحقاقات. 5ج- مواصلة رصد توزيع فوائد البرنامج عن كثب.	المكتب القطري، بدعم من المكتب الإقليمي والمقر 2018-2019
6	بناء القدرات	الظروف في الصومال مواتية بشكل متزايد لبناء قدرات المؤسسات الوطنية. أظهر البرنامج أن لديه إمكانية المساهمة في مجالات مواضيعية محددة، ولكن جهود بناء القدرات غير منسقة بشكل كاف مع أصحاب المصلحة الآخرين. لا يتم رصد النتائج والإبلاغ عنها بشكل جيد، ولا يتم إبراز جهود البرنامج إلا بشكل محدود.	6 - ينبغي أن يخطط البرنامج في حوار أوسع بين الوكالات من أجل تنسيق النهج لتخطيط وتنفيذ جهود بناء القدرات: 6أ- العمل في شراكة مع وكالات الأمم المتحدة ذات الصلة على إجراء تقييمات شاملة للقدرات في الوزارات الشريكة المختارة لتوفير الأساس لتحديد مجالات محددة يتمتع فيها البرنامج بميزة نسبية لبناء القدرات، مثل تحليل الأمن الغذائي. 6ب- بالتشاور مع وحدة الرصد في المقر، تعزيز الأدوات والقدرات لرصد وتقييم أنشطة بناء القدرات.	المكتب القطري، بدعم من المكتب الإقليمي، المقر 2018-2019
7	التغذية والصحة	هناك استراتيجية سليمة لبرامج التغذية والصحة متأصلة في التعاون القوي مع اليونيسيف كشريك في التنفيذ. ومع ذلك فقد تم تحديد فرص لتعزيز التنفيذ والحفاظ على الحصائل.	7 - ينبغي أن يخطط البرنامج مع وزارة الصحة في التخطيط الاستراتيجي السنوي وأن يقدم الدعم لإدماج بيانات رصد التغذية في نظام معلومات إدارة الصحة القائم في الوزارة: 7أ- العمل مع وحدة تحليل الأمن الغذائي والتغذية والشركاء الآخرين في مجموعة التغذية بهدف تعميق تحليل أسباب انعدام الأمن الغذائي والتغذوي. 7ب- ضمان أن يكون لمراكز التغذية خطة طوارئ لعلاج جميع الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية. 7ج- توزيع أرقام التغطية لتحديد الاختلافات في التغطية بين المناطق الحضرية والمناطق الريفية ومستوطنات المشردين داخليا، ورصد إعادة القبول في برامج التغذية التكميلية المستهدفة عن كثب لضمان ألا يكون وقف الحصص الغذائية للأسر قد أدى إلى إعادة قبول الأطفال في برامج التغذية التكميلية المستهدفة لعلاج سوء التغذية. 7د- تغيير طريقة تحويل الحوافز الغذائية للولادة إلى تحويلات قائمة على النقد والنظر فيما إذا كان سيتم مواصلة تقديمها للأمهات أو تحويل تقديمها إلى القابلات التقليديات. 7هـ- إعادة تنشيط العلاج بمضادات الفيروسات الرجعية وعلاج السل تحت المراقبة المباشرة لفترة قصيرة عن طريق توفير الدعم المناسب لكل من العملاء وأسرتهم. 7و- توسيع نطاق التواصل الذي يُحدث تغييرا اجتماعيا وسلوكيا ليشمل المجتمعات المحلية والجمهور الأوسع، باستهداف الرجال وعوامل التغيير مثل قادة المجتمعات.	المكتب القطري، بدعم من المكتب الإقليمي والمقر 2018-2019

المسؤولية والتوقيت	التوصية	التبرير المنطقي	المسألة	الرقم
المكتب القطري، بدعم من المكتب الإقليمي والمقر 2019-2018	8 - ينبغي أن يحدد البرنامج ويقيم مساهمة الوجبات المدرسية كجزء من استراتيجية تعليمية مشتركة بين الوكالات: 8أ- تنسيق الوجبات المدرسية والإبلاغ عنها كجزء من مجموعة التعليم وليس مجموعة الأمن الغذائي. 8ب- مواءمة عملية اتخاذ القرارات التشغيلية مع هدف يتعلق بالتعليم مثل اختيار المدارس المشاركة. 8ج- تنفيذ التشخيص المؤجل لنهج نظم التغذية المدرسية لتحسين نتائج التعليم (SABER) مع وزارة التربية والتعليم.	يمثل التعليم أولوية وطنية قوية ولديه القدرة على كسر السلوكيات السلبية بين الأجيال. لدى التعليم القدرة على معالجة الأسباب الهيكلية لانعدام الأمن الغذائي والتغذوي. يتم تخطيط وتنفيذ برامج الوجبات المدرسية في البرنامج من أجل معالجة الأمن الغذائي وليس الأهداف التعليمية. أثبتت الوجبات المدرسية أن لها تأثيرا إيجابيا على معدلات الالتحاق والاستبقاء (خاصة للفتيات) وليس على مؤشرات الأمن الغذائي.	الوجبات المدرسية	8